

مصارحة حرة

**صحافة برمائية !**

إياد الصالحي

دخلت الكرة العراقية فصلا جديداً يوم أمس بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم تمديد عمل الهيئة العامة بشأن أي المدينتين الأحي بضيافة من تموز عام ٢٠١١ ، وهي المرة الرابعة التي يمنح فيها (وكسجين الحياة) منذ ان استحق الاتحاد إجراء الانتخابات في حزيران عام ٢٠٠٨ لانتهاه مدة ولايته آنذاك.

فصل جديد ربما يكون الأضعب الذي تواجهه اللعبة في ظل الانقسام المؤلم الذي شهدته الهيئة العامة بشأن أي المدينتين الأحي بضيافة المؤتمر الانتخابي (بغداد أم اربيل) وهي مفارقة غريبة لم تألفها المؤتمرات الدولية سابقا الا ما ندر بحكم ان تعليمات فيفا واضحة وصرحة لا لبس فيها ، ناهيك عن ان ممارسة العملية الانتخابية شأن حصري بالهيئة العامة ، أي انها تقرر شكل الإدارة الجديدة التي ستقود اللعبة بغض النظر عن مكان إلقاء اعضائها بأصواتهم ، الاعتراف بيلزمنها هنا القول ان الصحافة الرياضية لعبت دورا سلبيًا طوال الأزمة وهي المسؤولة عن بعض ما جرى من انشقاق وصراع وصلاحد الاتهامات بين اعضاء الهيئة انقسامه للنيل من نظرأنهم الذين اختاروا والتواجد في أي من المدينتين المذكورتين.

ان رسالة الصحافة الرياضية ينبغي ان تكون أمينة ونظيفة وتحافظ على خط الحياد كتشعرة فاصلة بين ما يبلهه ضمير الصحفي من واجب مهني وأخلاقي عند تناول القضية وبين انتمائه للمؤسسة الاعلامية وما يترتب على ذلك مراعاة لمصالحها وسياساتها ومكانة مسؤوليها وبسط الظروف السياسية المحيطة بالبلد وما تؤكده تجارب الأمم القريب من موجبات أساسية تدعون لترسيخ وحدة العراقيين وتعظيم وشائج المحبة والتمرد والتسامح بدلا من كل عناون من الشر والحدق والترصد لإلحاق الأذى في ما بينهم مطلقا استنصرنا بذلك في بعض المقالات التي توصلت سنن السّم في السمل كتلك التي لا تتورع عن تصنيف أهل الكرة إلى فريقين ( أخيار وأشرار ) وتدفع باتجاه تبيض كتلة مرشحين على حساب أخرى تصنفها ضمن خاتمة ( المتمرين والخونة واتباع الأجنبي ) ، بينما هم اصحاب إرادة حرة أسوة بإخوانهم في الهيئة العامة يرون ان مصلحة العراق في الانتخابات مؤمنة بتطبيق قوانين فيفا واحترام قرارات مكتبه التنفيذي الممثل الشرعي لـ ٢٠٨ دولة أقرت التزامها وتنفيذها وصياها لحماية الاتحادات من أي تدخل حكومي او غيره في تسيير شؤونها الداخلية.

قلنا سابقا ان الرقيب المسؤول عن شطط بعض الزملاء مازال ضعيفا ، بل معدوما والجهة المنتخبة لمرعاية مصلحة الصحافة الرياضية – كما يفرض – تكيل امورها بمكائيل ، فهي تغضض العيون عن إسءات وفتنة للزملاء المهنة من وضفوها لتحقيق مآربهم واستقلال الأزمات لضرب هذا ونذاك بسياط نقد ظلم يعرضهم للمساءلة امام القضاء لانهم يتكلمون بنزاهة وسعة شخصوا من تدبت عليهم أي خروق او فضائح طول مدة اشتغالهم إلا ما يطر من همسات تجرّ ن واضح في هذه الصحفية او تلك لغاية في نفوس مريضة ادمنت التشكيك بالندم والنواميس ؛ وتساءل هنا : من اجاز لهم توجيه سيل من الشتائم والافتراءات على طول وعرض صفحاتهم بلا حياء ، وما موقف اصحاب مؤسساتهم لإيقاف مهازلهم المغرضة والمسيئة إلى صورة العراق والعراقيين ؟

من الإنصاف القول ان الاعلامي اليوم اصبح بين مطرقة الضغط الخارجي المحيط به الذي يهدد ربما حياته من خلال مقال او ومضة او مفاصلة تحفظ له شجاعته المهنية في زمن يجد البيض ان السكوت اسلم وأمن ، وبين سندان حصانته الداخلية التي نشأت على مبادئ قلما تجدها عند الآخرين وتراه يقاثل من اجل الأخترق تلك الحصانة او تصفع مهما كان ثمن صموده هنا .

ان اكثر ما يؤكنا اليوم وجود صحفيين – لا يؤسف عليهم – كينوا حياتهم المهنية مثل " الكائنات البرمائية " يعناشون على " يابسة " هذه الجهة او ماء " تلك من دون نرة حياء إزاء ما يرتكبهون من خطايا بحق سمعهم التي وصلت إلى التخصيص فمادا بقي لهم من كرامة ، أبعد هذه المهانة يمكن ان نثق برسالة هؤلاء ؟

وفي الوقت نفسه نشد على أيدي عدد كبير من الزملاء ممن اخطوا لأنفسهم منجها مهنيا فائتا لا يحايي أحدا ، ولا يتلونون مع الاضواء البراقة التي تتخالت في الظلمات لما يمتلكونه من احساس بقيمة الأكل وصولجانها العيور حتى لو دفنوا ثم حرية كلماتهم وحرفها غير المستعيرة في قواميس الغير . لأنهم قبل قبضوا شرف السمعة التي لا يبدانها أي مكسب آخر.

Ey\_salhi@yahoo.com

**إدارة الزوراء تنتظر رفع العقوبة عن عصام حمد**

□ بغداد / حيدر مدلول

قال عبد الرحمن رشيد الناطق الاعلامي للهيئة المؤقتة لنادي الزوراء الرياضي إن إدارة ناديه تنتظر الاستئناف الذي قدمته للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بشأن رفع العقوبة التي اخذها بحق مدرب فريقها الكروي اكرم عصام حمد بجرماته من الإشراف على الفريق حتى نهاية منافسات دوري النخبة. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم حاكم عصام حمد من تدريب فريق الزوراء الى

فئة المتقدمين وسيامند على الميدالية الفضية للمتقدمين والميدالية البرونزية كانت من نصيب ربيعنا فارس سعدون الذي سيواجه البرونزية في الثالث في أقوى أوزان البطولة العالمية التي شهدت حضور جمهور إيراني كبير يشجع لاعبيه ويرفع أعلام بلاده، وفي المقابل كانت صيحات أعضاء الوفد العراقي مدوية بالقاعة وتهتف للعراق ويهله سعدون . المحاولة الثالثة لرفع ٦٦٥ نجحت للرباع كاظم بينما فشل الرباع سيامند بررفع ٦٦٥ كغم ليحصل بهذه النتيجة الرباع سيامند على ذهبية فئة الشباب الذي اشترك وحده دون منافس ، وحصل كاظم على ذهبية

الرقم العالمي لوزن فوق النقييل طلب المدرب الإيراني داود رجيجي محاولة رابعة للرباع الشباب سيامند الذي يبلغ وزنه ١٥٦ كغم لغرض كسر الرقم العالمي لهذا الوزن والبالغ ٢٥٠ كغم من خلال رفع ٢٨٠ كغم وسط تصفيق وتشجع جميع الحاضرين في القاعة وبعد ترقب وانتظار نجح الرباع سيامند بررفع ٢٨٠ كغم ليلاقي التشجيع والتصفيق الحار من كل الحاضرين في القاعة ومن المحكمين المتواجدين على منصة التحكيم . وتم بعد ذلك توزيع الميداليات من قبل أبو مصطفى كريم والادارية ساهرة عمران متميزا من خلال تواجدهم

البراني ورفق علمي ايران والعراق استعرضت بعد ذلك فتيات يحمين لافتات الدول الـ ٥٢ المشاركة في البطولة وألقى بعدها رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم كلمة حيا فيها كل الدول المشاركة واللاعبين الذين أعطوا انطباعا جيدا عن رياضة رفع الأثقال للمعاقين .

**جهود متميزة لطلاقم الإداري :**

منذ اليوم الأول لانطلاق بطولة العالم برقع الأثقال للمعاقين كان دور الدكتور رحيم ارويح والمترجم مصطفى كريم والادارية ساهرة عمران متميزا من خلال تواجدهم

**الرباع فارس سعدون يضيف برونزية جديدة لمنتخبنا الوطني**



ابطال منتخبنا الوطني برقع الأثقال للمعاقين

كان المدرب انترنيك دكريس مدرب المنتخب الوطني لرفع الأثقال للمعاقين يعيش ساعات عصيبة قبل انطلاق منافسات وزن فوق النقييل خاصة بعد ان اشتدت المنافسة على الميداليات . وصرح المدرب انترنيك دكريس للموفد الصحفي قائلا : قدم رباعنا فارس سعدون أداء متميزا خاصة بعد ان نجح برقع ٢٥٠ كغم في الرفعة الثانية ، وحاولت ان ألعب على ضمان الميدالية الذهبية والفضية ولكن قوة المنافسين جعلت رباعنا يبتعد عن المركزين الأول والثاني ويحتل المركز الثالث وسط منافسة قوية . أما المدرب راشد القيسي فانه صرح للموفد الصحفي : ان مستوى البطولة كان متميزا من خلال الأرقام الكثيرة التي كسرت من قبل الرباعين المشاركين خاصة وان العدد كبير للدول المشاركة. وأضاف القيسي : ان لاعبي منتخبنا الوطني كانوا يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم وأعطوا انطباعا ايجابيا عن رياضة المعاقين بعد ان ضمن جميع لاعبي منتخبنا الوطني التأهل الى اولمبياد لندن ٢٠١٢. أما المدرب سعد عواد فقال للموفد الصحفي : نجحنا بجنتي ثمار تعبنا الذي استمر شهورا عدة من خلال تحقيق النتائج الجيدة للاعبي منتخبنا الوطني وحصد ثماني ميداليات في أقوى بطولات العالم.

**حفل توديع المنتخب المشاركة :**

شهد مساء أمس السبت حفل توديع الفرق المشاركة في بطولة العالم لرفع الأثقال التي استضافتها العاصمة المليزية كوالالمبور للفترة من ٢٣ - ٣١ تموز الحالي . وأقيم الحفل في قاعة فندق كرايد سينز وتم خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة . وشهد مساء اليوم نفسه مغادرة بعض الوفود عائدا الى بلدانها بعد ان اختتمت البطولة بنجاح في ماليزيا " البلد الجميل وشعبه الكناخ .

**مدرب الكهرباء يعترف بصعوبة مباراته أمام القيثارة**

□ بغداد / المدى

اعترف شاكر محمود مدرب فريق الكهرباء لكرة القدم بصعوبة مباراته المقبلة أمام فريق الشرطة التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل على ملعب الأخير ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لدوري النخبة للموسم الحالي . ويرى صعوبتها إلى ان الأخير يلعب إلى جانبه عاملا الأرض والجمهور الكبير الذي سيسانده بعد فوزه الثمين على فريق اربيل حامل لقب الدوري الممتاز للمواسم الثالث الماضية بهدف نظيف برغم ان الأخير يضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي المنتخبات الوطنية حيث ستكون نتيجة مباراة مهمة لكلا الفريقين ولاسيما إنهما يطمحان إلى حجز بطاقة التأهل عن المجموعة بعد تساويهما في النقاط وخاصة ان الفوز الذي حققه فريقه على فريق النجف لم يأت بضربه حظ وإنما جاء بجهود جميع لاعبيه والإدارة التي تفق خلفه وتعمل على تسهيل مهمته وتذليل الصعاب . وأوضح انه اعتمد تكتيكا مناسبيا لإيقاف زحف لاعبي فريق الشرطة والحد من تحركات مهاجميه وخط وسطه والاعتماد على الهجمات المرددة في الخروج حيث ان نتيجتها لا يتم معرفتها إلا بالدقائق الأخيرة من المباراة التي ستكون مفيره تعزز باستحقاقهما بان يكونوا احد الفرق التي تلعب في دوري النخبة . واعتبر تأهل فريقه إلى دوري النخبة إنجازا بعد ذاته لكون فريقه يفتقر إلى ملعب صالح للتدريب طوال مباريات الدوري الممتاز حيث يلجأ إلى التدريب في العديد من ملاعب بغداد قبيل خوضه المباريات. يذكر ان فريق الكهرباء تأهل إلى دوري النخبة بعد ان احراز المركز السادس من المجموعة الاولى ضمن المرحلة الاولى من الدوري الممتاز ليخوض منافسات دوري النخبة ضمن المجموعة الثانية إلى جانب أندية الشرطة والنجف واربيل.

**عادل وحيد مدربا لفريق الجيش السلوي**

□ بغداد / طه كمر

سمت الهيئة الادارية لنادي الجيش الرياضي عادل وحيد مدربا لفريقها السلوي للموسم المقبل ٢٠١٠ - ٢٠١١ . وقال وحيد في تصريح له (المدى) : ان ادارة نادي الجيش أنطت بي مهمة تدريب فريق كرة السلة في النادي بعد موسمين عملت خلالها مساعدا للمدرب المرحوم محمد محمود مشيرا الى انه ومجيد بدلا جيدا سخيخه من أجل بناء الفريق الذي قدم مستويات جيدة خلال الموسم قبل الماضي الا انه في الموسم الماضي لم يظهر بالصورة المطلوبة بسبب هجرة بعض لاعبيه الجيدين الى بقية الفرق الاخرى لأسباب ادارية ومالية . واكد استعداده لهذه المهمة معبرا عن ولائه وحبه لهذا النادي الذي احضرنه ومنحه الثقة لهذه المهمة التدريبية مبينا انه سيعمل كل ما يوسع من أجل تقديم صورة زاهية لهذا الفريق العريق الذي كان احد أقطاب اللعبة في وقت سابق الا ان الظروف التي أحاطت به جعلته في وضع لا يحسد عليه . وأضاف : ان ادارة النادي ستعقد اجتماعا اليوم في مقرها ومناقشة بعض الأمور التي تخص النادي ومتابعة أنشطة الفرق للأشهر المتبقية من هذا العام ، مؤكدا ان الإدارة حرصت على تقديم الدعم المادي والمعنوي له وستلزم الصعاب التي قد تعترض طريقه ومن أهمها تعويض اللاعبين الذين تركوا النادي صوب أندية الكرخ ودهوك والشرطة والكهرباء بلاعبين جدد لهم تقلهم على الساحة السلوية في العراق . وأشار الى ان ادارة النادي منحته الثقة الكاملة والصلاحيات الكاملة لبناء فريق جديد وقوي قادر على اعادة هبة النادي والدفاع عن أوسانه في السدوري المحلي والبطولات الأخرى واستقطاب اللاعبين الكفوئين الذين يبراه مناسيبا لتمثيل النادي موضعنا ان فكرته تحتوي على مجموعة من الاسماء التي ظهرت بصورة جيدة في دوري الموسم الماضي وسيعمل على مفاحتها للعب لفريق الجيش في الموسم المقبل .

**إدارة الزوراء تستأنف دورانها الثلاثاء مهمة صعبة لأربيل أمام النجف . . والكهرباء يتأهب لتخطي الشرطة**

اللاحقة . وفي المجموعة الأولى يضيف ملعب الزوراء مباراة صاحب الأرض والجمهور امام الصناعة وكلاهما يبحثان عن التعويض بعدما اكتفى الاول بنقطة واحدة من تعادل امام بغداد بينما خسر الثاني من الطلبة في المباراة الاولى لمقابل هدف واحد ليجد نفسه احراز اختبار صعب في هذه الجولة للبحث عن فوز ليبتسنى له مواصلة المشوار . وفي المجموعة الأولى أيضا يتقابل الثلاثاء أيضا الطلبة مع بغداد في لقاء لا يبريد الطرفان فيه الخروج بغير الفوز بعدما أصبح هو الكفيل الوحيد لرفع سقف الأمل لهما ومواصلة المهمة . وفي المجموعة الثالثة يضيف ملعب دهوك لقاء سهلا لصاحب الأرض والإنصاف عندما يقابل نطق الجنوب القادم من خسارة امام كربلاء في الجولة الماضية يبدو انه من الصعب عليه تعويضها على ملعب دهوك المتطلع هو الآخر لتعويض تعالنه المخيب امام الجوية في المرحلة الأولى للحدور النهائي. ويحل كربلاء في واحدة من أبرز المباريات المنتظرة أيضا والتي ستشكل نتيجتها في كل الاحوال ملامح مسيرة الفريقين في الدور النهائي. فالفوز لكربلاء يعني خطوة كبيرة قد قطعها الفريق باتجاه المربع الذهبي ان لم تكن خطوة حاسمة وكذلك الفوز للجوية يتيح امامه فرصة الصراع على المركز الاول لزعامة المجموعة الثالثة التي يحاول كربلاء المحافظة عليها مستقيدا من جمهوره التواق لفوز ثان على التوالي.

**دحلوص يقدم استقالته من الاتحاد الفرعي في البصرة**

□ البصرة / علي المياحي

قدم رئيس النادي إبراهيم دحلوص صباح أمس استقالته من منصبه كأمين سر للاتحاد الفرعي لكرة القدم في البصرة . وقال دحلوص في حديث خاص له (المدى) : ان هناك اسبابا شخصية دعنتي لتقديم استقالتي وكذلك ضيق الوقت وكثرة الالتزامات التي تراقف عملي في رئاسة نادي نطق الجنوب . وأغرب عن ارتياحه الشديد لاستئناف مسيرة دوري النخبة التي اعتبرها نقطة مهمة في مسيرة الفرق المشاركة ونشاط الكرة العراقية التي تأثرت وتراجعت مستواها بسبب ضعف مستوى منافسة الدوري وكثرة التأجيلات التي لا تصب لصالح الجميع . وبخصوص تمديد فيفا لعلل الاتحاد

**العراق يشارك في منافسات بطولة العرب للمصارعة**

□ بغداد / المدى

يشارك العراق في منافسات بطولة العرب للمتقدمين للعالبيته الحرة والرومانية التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة يوم الثلاثاء المقبل على جانب عدد كبير من المنتخبات العربية التي تحظى بسبعة جديده على صعيد اللعبة العربية. ذكر ذلك محمد عبد الستار امين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة، وأضاف ان الاتحاد قرر المشاركة باربعة عشر مصارعا في منافسات البطولة العرب وهم انمار رشيد وعلي وليد ودواد سلمان وهشام مجيد ومصطفى رشيد ومحمد سهيل ومحمد صباح لفعالية الحرة ومحمد عباس وعلي نجاح وحسين عباس ولؤي فدوري ولؤي صباح وعلي خلف وعلي ناظم تحت اشراف المدربين سعد عبد الستار وعلي حسين لفعالية الحرة وجمال ناصر وكريم رحيم لفعالية الرومانية وتسنتر منافساتها لغاية التاسع من الشهر المقبل.

**لجنة خاصة لتقييم قاعة عريبي الاولمبية في ميسان**

□ ميسان / المدى

زارت لجنة خاصة للتقييم مكلفة من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قاعة شهيد التايكواندو البطل وسام عريبي للاطلاع على انتهاء عملية الاعمار في القاعة ومدى إمكانية تسلمها من قبل ممثلة اللجنة الاولمبية في المحافظة . وقال زاهد نوري مسؤول مكتب العمليات في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تصريح خاص به مكتب اعلام العمليات في الاولمبية : ان لجنة خاصة اوفدتها اللجنة الاولمبية الوطنية للوقوف عن كتب لمرحل انتهاء العمل في قاعة شهيد التايكواندو البطل وسام عريبي وامكانية تسليمها ان كانت جاهزة الى ممثلة اللجنة الاولمبية في ميسان. وأضاف نوري : ان اللجنة الطلعت على واقع القاعة من



الشرطة يسعي المدراء عبر بوابة الكهرباء.

ذاتها يواجهه مدرب الشرطة اختبارا صعبا وحقيقيا عندما يواجه فريق الكهرباء المتخفز لتجديد فوزه ورفع مستوى الأمل باتجاه الثانية. مفتوحة على ابواب الصراع من اجل عن المجموعة . ويدير مدرب الشرطة حكيم

□ بغداد / خليل جليل

تنتظر حامل اللقب فريق نادي اربيل لكرة القدم مهمة صعبة على ملعب النجف عندما يلتقي صاحب الضيافة في مواجهة تبرز في واجهة المباراة الثانية من الدور النهائي نظرا لما تتميز به من طابع تنافسي سيخيم على أجواء المباراة التي يريد ان يدخلها الطرفان برغبة الفوز وحده وليس سواء بعد ان تعفرا في الجولة الماضية بخسارة اربيل على نحو مفاجي أمام الشرطة وخسارة النجف أمام الكهرباء بهدفين لواحد، وكلاهما يبحثان عن مباراة الثلاثاء التي تدرج ضمن المجموعة الثانية عن فرصة تعديل المسار والعودة الى أجواء الصراع المؤدي الى المربع الذهبي. ويدير مدرب اربيل ايوب اوديشو حжим أهمية هذا اللقاء المنتظر على ملعب النجف وما يشكله من انعطاف واحدة اياها باتجاه العودة الى أجواء السباق والاعاش الأمل او تضالؤ الفرس بخطف إحدى بطاقات التأهل ومن ضمن البحث عن هوية صاحب أفضل مركز ثان في المجموعات الثلاث من اجل الوصول الى المربع الذهبي .ومن الواضح ان اوديشو قد ركز خلال الفترة الماضية على أهمية دخول مباراة النجف بمعنويات أفضل وفي ظل استعداد نفسي لتجنب أي اهتزاز جديد قد يطبع بمشوار الفريق في الدور النهائي. من جانبه يتطلع فريق النجف الى تعويض سقوطه أمام الكهرباء محاولا استنظام أرضه وجمهوره للخروج بنتيجة طيبة وتعويض